



علق وفد المعارضة السورية على اجتماعات الجولة العاشرة من أستانة، التي اختتمت اليوم الثلاثاء في مدينة سوتشي الروسية بحضور الدول الثلاثة الضامنة.

وقال أحمد طعمة، رئيس الوفد المعارض، خلال مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء، إن المعارضة سمعت كلاما مطمئنا من الوفد الروسي حول الوضع في محافظة إدلب والعملية السياسية في البلاد، واصفاً تطمئنات الروس بـ"المرضية".

بدوره حذر المتحدث باسم الوفد المعارض أيمان العاصمي من أن أي معركة ضد إدلب ستنتهي الحل السياسي، ولن تكون نزهة للميليشيات الموالية للنظام، كما أشار إلى أن التغير بموقف الروس ناجم عن إدراكمهم لأهمية التهدئة في الشمال السوري.

وعبر "طعمة" عن أمله في "أن يتحقق شيء مهم للشعب السوري، يطمئنه ويعود به لحياة آمنة ومستقرة، تصل به بالنهاية إلقاء الديكتورية في البلاد" مشيراً إلى أن أستانة 10 ركز على 4 ملفات "أولها يتعلق بملف إدلب واستمرارية حفظ التصعيد فيها، ونعتقد أن الأمور تسير بشكل معقول، لتحول من منطقة خفض تصعيد، إلى منطقة وقف إطلاق نار شامل".

وتابع قائلاً "تبذل الجهود الكبيرة لإحلال السلام والاستقرار في إدلب بوجود الجيش الحر والحليف التركي القوي إلى جوارنا في نقاط المراقبة، التي تدعم إحلال السلام، والانتقال من منطقة اضطراب إلى منطقة أمان كامل".

وأوضح رئيس الوفد المعارض أن الملف الثاني يتضمن "ملف المعتقلين" الذي تصر المعارضة على تحقيق تقدم ملحوظ فيه، وأضاف: "نعتقد أنه حصل تقدم معقول، عندما تم طرح تبادل عدد محدود من المعتقلين في هذا الملف، ونعتقد أنه يمكن ان يتطور إيجابيا بعد ترسیخ الآلية التي تم التوافق عليها من قبل مجموعة العمل".

أما بالنسبة للملف الثالث فيخص اللجنة الدستورية وهذه اللجنة سيتم البدء بأعمالها في جنيف بداية أيلول/ سبتمبر المقبل وفقاً لطعنة، بالإضافة إلى الملف الرابع الذي يتعلق بعودة اللاجئين والمهجرين.

هذا، وتسعى أنقرة إلى تجنيب إدلب مصير الغوطة الشرقية ودرعا، حيث كانت وزارة الخارجية التركية قد أكدت أن أي هجوم على إدلب سينسف مسار أستانा بأكمله وينهي أمل التوصل إلى حل سياسي في سوريا.

المصادر: